المصطلح المعرّب في المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات

د. عبد الغني بن صوله
جامعة باجي مختار
عنابة – الجزائر

أولاً. المقدمـــــة

ما دأب عليه الوطن العربي، وما حققه في المجال الاصطلاحي تميّز ببطئه بسبب ما يُستجد يومياً من مصطلحات عالمية خاضعة للدقة في الاستعمال العلمي لم يعرفها المعجم العربي في الماضي، ولم تعايشها الذهنية العلمية القديمة التي غاب عنها تصور طريقة ونظرية اصطلاحية تعمل أيضاً في اتجاه تنسيق ما بينها من مفردات راجت في العالم الإسلامي العربي[1].

كما أن الوضع الاصطلاحي المعتمد في الوطن العربي أدى إلى الاعتقاد بأن وضع المصطلحات سيظل بين أيدي مختصين من ذوي المبادرات الفردية[2]، هذه المبادرات الفردية بغياب التنسيق أدّت إلى تحول وضع المصطلح من وضعية فنية إلى قضية شكلت عقبة أخرى من عقبات تلقي اللسانيات، وباتت «المصطلحات العربية الحديثة في شتى العلوم متنوعة، متخالفة، فيها من الاضطراب والتناقض ما يؤول إلى الفوضى المعجمية»[3].

أما مشكلة توحيد المصطلح العلمي فهي ليست حكراً على العربية، وإنّما موجودة في لغات أخرى، ولكن الفرق بين هذه وتلك تكمن في الحدة، فالمصطلح العربي يعاني فوضى اضطراب وتشتت كبيرة خاصة في مصطلحات العلوم المستوردة (المنسوخة إن صح القول).

أسباب الاضطراب

«من أسباب صعوبة صوغ المصطلح هو غياب منهجية لوضع المصطلح، فلا تستطيع أن تنجح في وضع المصطلحات ما دمنا نفتقر إلى منهجية واضحة محددة لهذا الغرض»[4]. فبالرغم من الجهود الكثيرة من المجامع والمنظمات في وضع المصطلحات « لم توفر لنا واحدة منها منهجية شاملة جامعة، تأخذ بعين الاعتبار ما يتطلبه وضع المصطلحات، ترجمة وتوحيداً، من معايير ومناهج»[5]. وهذا مرجعه إلى غياب التنسيق بين هاته المؤسسات النظامية الذي أدّى إلى حالة من الفوضى الاصطلاحية، من تكرار وازدواجية ولبس في المفهوم.

وأبعد من ذلك النزعة التعصبية لدى الباحثين والقطرية التي أدت إلى غياب التواصل العلمي بين العرب، ففي مجال اللسانيات يكفي إيراد المقابلات الموضوعة أمام المصطلح الأجنبي linguistique، فبحسب المسدي[6] وُضع لهذا المصطلح 23 مقابلاً عربياً، فـــ «إن اللسانيين العرب الذين لم يتمكنوا من الاتفاق على تسمية واحدة لمجال تخصصهم لا يمكن أن ننتظر منهم الاتفاق على آلاف المصطلحات»[7].

حقيقة الأمر«لا تزال تنقصنا الرؤية الواضحة التي يترتب عليها عدم الثقة في كل ما يقدم في مجال المصطلح، كما لا تزال تنقصنا الإرادة القوية النابعة من الثقة في النفس، والإرادة اللازمة التي لا تتردد في صياغة كل ما يلزم من مصطلحات تعبر عن كل ما يجد في حياتنا بكل جوانبها»[8].

فمازال وضع المصطلح العلمي يخضع للمراس والمزاج الفردي الذي كان سبباً نسبياً في هذه الفوضى، إذ نجد أن أهم ما "يتسم به وضع المصطلح هو الطابع العفوي، وهي عفوية لا

تقترن بمبادئ منهجية دقيقة، ولا باكتراث الأبعاد النظرية للمشكل المصطلحي، وقد قادت هذه العفوية إلى كثير من النتائج السلبية، في مقدمتها الاضطراب والفوضى في وضع المصطلح "[9].

وفي هذا السياق يضيف (هيامسلاف) أنّ «المصطلح إنما هو مسألة ذوق ولا يمت إلى حقائق الأمور بصلة»[10] فواضع المصطلحات وجب عليه الامتياز بالثقافة الواسعة وأن يكون ملماً بمجال تخصصه وعلى دراية كبيرة بخبايا اللّغة، فلا يكفي مثلاً أن أكون طبيباً لأضع مصطلحات الطب، ولا لغوياً لأضع مصطلحات الكيمياء.

وسعياً وراء التخفيف من حدة هذه القضية. أنشئت مؤسسات رسمية ومجامع لغوية سهرت على العمل المتواصل بغية الوصول إلى مصطلحات موحدة تشيع في الأقطار العربية. ومن بينها مكتب تنسيق التعريب الذي عمل على إصدار سلسلة معاجم موحدة في اختصاصات شتى.

ليس المصطلح مجرد علامة لسانية فقط، فإضافة إلى ذلك يمثل الوعاء المعرفي الذي من خلاله تصنف مقولات الفكر وتبوب المعرفة، فالرصيد المصطلحي يمثل نسبة كبرى ذلك أنّ المفاهيم تلخصها الأسماء الاصطلاحية[1].

ومن هنا فإن عدم التمثل الدّقيق للمفهوم ينجم عنه ضبابية في المصطلح الموضوع ويتجه بالعقل إلى الوقوع في الاضطراب، فجل هذا التمثل الخاطئ للمفاهيم اللسانية راجع إلى عدم وجود تصور قَبْليٍّ لهذا العلم، فلو كان مستوعباً أو وليد الثقافة والبيئة العربية، لنشأت المصطلحات ونضجت مع نضوج هذا العلم الجديد.

كما أن محاولة اللّغويين العرب تقريب الدرس اللساني الغربي من الدرس اللساني العربي أدى هو الآخر إلى تداخل المفاهيم فيما بينها، هذا الأمر أدى إلى نشوء إشكالية أخرى وهي المصطلح العربي الحضاري والتراثي.

ومن أمثلة ضبابية المصطلح العربي نذكر المثالين التاليين:

– مصعقة مقابل لـــ: Paratonnerre

– مِصعقة: اسم آلة من الفعل (صعق) وضعت للجهاز الذي يستقبل الصاعقة.

– الوزن مِفْعَلَة في غالب الأحيان يحيل على الوظيفة مباشرة ومصطلح مصعقة تفيد عكس المعنى كليا فهي تعني إحداث الصواعق.

– أما المصطلح الثاني الموضوع فهو "مانعة الصواعق" ولو نظرنا إلى وظيفة Paratonnerre لوجدناه يقي ويحمي من الصواعق، فالمصطلح الأنسب إذن هو الواقية من الصواعق، ومن بين المشاكل الأخرى التي يعاني منها المصطلح العربي البطء في وضعه «... ما دأبنا عليه الآن وما حققناه في المجال الاصطلاحي، تميز ببطئه، بسبب ما يستجد يومياً من مصطلحات عالمية خاضعة للدقة في الاستعمال العلمي لم يعرفها المعجم العربي في الماضي، ولم تعايشها أو تمارسها الذهنية العلمية القديمة»[11].

ثانياً. المصطلحات المعربة في المعاجم اللسانية.

1. التعريب: Arabisation

أ. لغــة

يتخذ مصطلح التعريب دلالات مختلفة في المعاجم العربية، إذ ورد في لسان العرب «الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة... وتعريب الاسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على مناهجها... والتعريب أن يتخذ فرساً عربياً... والإعراب، والإعرابة، والعرابة بالفتح والكسر: ما فتح من الكلام – ابن الأعرابي، التعريب والتبيين والإيضاح في قوله الثَّيِّبُ تعرب عن نفسها... قال: والتعريب: المنع والإنكار»[12]. فالتعريب في معناه اللغوي العام هو البيان والوضوح.

ب. اصطلاحاً

اتفق معظم اللّغويين العرب على مفهوم التعريب الذيّ يشير إلى نطق الاسم الأعجمي على

منهاج اللّغة العربية، ويكمن الاختلاف بينهم في حدود مفهوم التعريب مع مفهوم الدّخيل، حيث منهم من يفرق بينهما كما فعل ابن فارس في كتابة "مجمل اللّغة"، فالتعريب عنده خاص بالألفاظ الأعجمية التي طرأ عليها تغير في تركيبها الصّوتي بغية سوقها على اللسان العربي، كما في قوله "كرج: فارسي، معرّب" وهو بالفارسية كره[13]. والدّخيل مرتبط بالألفاظ الأعجمية التي لم يطرأ عليها أي تغيّر، إذ نقلت صوتياً كما في معناها المنقول عنها[14].

وهناك من لم يفرق بين التعريب والدّخيل فيطلقون على المعرب دخيلاً، والدّخيل معرباً، كأبي منصور الجواقي، وشهاب الدّين الجفاجي، وجلال الدّين السيوطي.

يقول أبو منصور الجواقي: «... وليس في أصول أبنية العرب اسم فيه نون بعدها راء، فإذ مر بك ذلك، فاعلم أن ذلك الاسم معرّب، نحو نرجس، وليس في كلامهم زاي بعد دال إلا دخيل، من ذلك الهنداز المهندز»[15].

وهناك من يقسم الكلمات المعربة التي دخلت إلى العربية إلى أربعة أقسام:

المعرب والدخيل والفارق بينهما يقوم على أساس تاريخي، يقول الدكتور حسن ظاظا «اللفظة الأجنبية التي استعملها العرب الذين يحتج بكلامهم تصير من العربية حتى ولو لم تكن من حيث بناؤها ووزنها الصّرفي، ممّا يدخل في أبنية كلام العرب، أما ما دخل بعد ذلك فإنه يعتبر من الدّخيل الذي جرى على الألسنة والأقلام مستعاراً من اللّغات الأجنبية لحاجة التعبير إليه، وهذا التحديد الأخير هو الذي نميل إليه ونفضله»[16].

والمولَّد: يعني اللّفظ الذي استعمله الناس بعد عصر الرّواية، **والمُحْدث** ذلك اللفظ المستعمل لدى المحدثين في العصر الحديث[17].

كما خصص المُحْدثون ثلاثة معانٍ أساسية لمصطلح التعريب.

1. المعنى الأول: ينقسم إلى قسمين:

- **المعرب:** اللفظ الأجنبي الذي خضع للأوزان العربية – الكَرْبَلة = **Geolization**
- **الدخيل:** اللفظ الأعجمي كما هو بيدجن = **Pidgin**

سُمِّي هذان القسمان بتعريب اللفظ[18].

2. **الترجمة:** نقل الكلمة أو النص من إحدى اللّغات الأجنبية إلى اللّغة العربية، وقد سمي بتعريب النصّ[19].

3. **تعريب التعليم:** ترك اللّغة الأجنبية في مجال التعليم وإحلال اللّغة العربية بدلاً منها، وسمي بتعريب المجال[20].

بعد هذه المقدمة التي تعرضنا فيها – باختصار– لِمفهوم التعريب اللغوي والاصطلاحي، سنعمد إلى إحصاء جُلّ المصطلحات المعربة في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، وتحليلها ونقدها في ضوء القرارات الصادرة عن المجامع اللغوية والمؤسسات الرسمية.

وصف المعجم

1. جانب الشكل: من الناحية الشكلية قُسّم المعجم الموحد إلى خمسة أقسام.

- **القسم الأول:** تضمّن المصطلحات اللسانية مرتبة ترتيباً ألفبائياً باللّغة الانجليزية (لغة المدخل)، مصحوبة بأرقام تسلسليّة، وأُعطيَ لكل مصطلح مقابل أو أكثر باللغتين الفرنسية والعربية.
- **القسم الثاني:** اشتمل على فهرس باللغة الفرنسية، مرتبة وفق حروف المعجم لنفس المصطلحات الواردة في القسم الأول.
- **القسم الثالث:** حوى الفهرس العربي، مرتّباً بنفس الترتيب السابق ذكره.

يمتاز المعجم بسهولة البحث فيه بفضل هذا الترتيب والأرقام التسلسلية المصاحبة للمصطلحات.

- **القسم الرابع:** تضمّن المقدمة، وقد سبقت بالتقديم والمقدمة اللذين وردا في الطبعة الأولى (1989)، وسُبقت هي الأخرى بتقديم خاص بها تضمن أهم انجازات مكتب التعريب في ميدان المعاجم، كما كانت فيه إشارة إلى ضرورة الالتزام بهذه المعاجم الموحدة «إنّ هذه

المجموعة من معاجم المصطلحات العلمية الموحدة، التي وضعت عن طريق مشاركة واسعة من الأمة العربية،حكوماتها ومؤسساتها العلمية ومجامعها اللغوية، وعلمائها المختصين، تمثّل عملاً قومياً، تلتزم به الهيئات والأفراد...»[21].

كما أشار التقديم إلى ضرورة تحديث المعاجم الموحّدة.

حوت مقدمة الطبعة الثانية الدافع إلى تحيين الطبعة الأولى من المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات «من دواعي التفكير في تحيين معجم اللسانيات الموحد، الطفرة النّوعية التي عرفها هذا المجال في العقدين الأخيرين والتّطور الحاصل في المدارس والنّظريات والمصطلحات العديدة التي تمخّضت عنها وعن نماذجها ومناهجها»[22].

أما عن هدف هذا المعجم فهو «... ولابدّ أن نذكر أنّ هدفه الأول هو إبلاغ المعارف الأساسية في هذا المجال إلى القارئ العربي»[23].

تكمن أهمية هذا المعجم في جانب التعريف الذي حواه على غرار الطبعة الأولى (1989)، التي اُكتفيَ فيها بإيراد المقابلات.

كما تضمنت المقدمة المنهجية التي المعتمدة في هذه المراجعة، حيث عمد المراجعون إلى تهذيب الطبعة الأولى، وإغنائها بإضافات أخرى اعتماداً على المؤلفات اللغوية والمعجمية العربية، وبعض المؤلفات الاجنبية[24].

كما حرصوا على إيراد الشائع المستعمل من المصطلحات.

2. حجم المادة الاصطلاحية:

اشتمل المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (ط2) على1744 مدخلاً، بمعنى أنه تم التخلص ممّا يقارب نصف المصطلحات التي وردت في الطبعة الأولى (3059)، بحيث تم التركيز على المصطلحات اللسانية الأساسية كما ورد في المقدمة.

3. لجنة المراجعة:

تمثّلت لجنة المراجعة المشرفة على المشروع في **الدكتورة ليلى المسعودي والدكتور**

محمد شباضة. هل اقتصرت اللجنة على هذين الشخصين أم أنّه لم يُشَر إلى جنود الخفاء الذين ساهموا بدورهم في إخراج هذا المعجم؟

ثالثاً. المصطلحات المعربة في المعجم الموحد

3.1. إحصاء المصطلحات المعربة:

رقم المدخل	المصطلح الأجنبي	المقابل العربي	الصفحة في المعجم	النسبة
312	Cenematics	سينميات	29	
328	Chrone	كرون	30	
329	Chronéme	كرونيم	30	
437	Créole	كريول	38	
588	Ergatif	اركاتي	52	
591	Ethno linguistics	اثنو لسانيات	52	
681	Glosséme	كلو سيم	62	
682	Glossematique	كلو سيماتيّة	62	
725	Hierogliphe	هيرو غليغية	66	
731	Boite de Hochet	جدول هوكيت	67	
877	Kleene	كلين	81	%1.14
979	Mérisme	مرِسيم	91	
980	Merismatique	مرسماتيّة	91	
1012	Monéme	مونيم	94	
1023	More	مور	94	
1177	Philologie	فيلولوجيا	111	
1425	Sémiologie	سيمولوجيا	134	
1426	Sémiotique	سيميائيات	134	
1552	Tagméme	تاكْميم	148	
1552	Tagmémique	تاكميمية	149	

3.2. تحليل معطيات الجدول:

بلغ عدد المصطلحات المعربة في المعجم الموحد (20 مصطلحاً) أي ما يمثل 1.14% من إجمالي المصطلحات الواردة (1744) وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالآليات الأخرى التي (استُعملت في سكّ المصطلحات، ومتوقّعة في الوقت نفسه، إذ يفسّرها لنا القرار الصادر عن "ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي الرباط – 1981/02/20)، الذي نصّ بنده السادس على: «استعمال الوسائل اللّغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة بالأفضلية» طبقاً للترتيب التالي: التراث، فالتوليد (مجاز، اشتقاق، تعريب، نحت)[25].

حيث نلاحظ أن التعريب يكون ملاذاً اضطرارياً بعد استنفاد الوسائل الأخرى (اشتقاق، مجاز...).

يقول الشيخ عبد القادر المغربي – رئيس المجمع العلمي السوري – «إذا عرض لنا لفظ أجنبي ترجمناه إلى لغتنا، وإذا تعذرت ترجمته، اصطنعنا له اسماً من لغتنا، وإن لم يكن شيء من ذلك، نلجأ إلى تعريبه أسوةً بالمعربات السائدة في لغتنا»[26].

وذهب اليعبودي إلى أن الحديث عن عملية توليد المصطلحات بواسطة الاقتراض يُدرج ضمن الخانات التوليدية الاضطرارية[27]. ويتابع الشهابي فيما يخصُّ التعريب «وإذا تعذر على الناقل الكفء وضع لفظ عربي بالوسائل المذكورة عمد إلى التعريب مراعياً قواعده على قدر المستطاع»[28].

من خلال هذا الطرح لبعض الآراء يتّضح أن التعريب، كوسيلة لتوليد المصطلحات، تعامل معها بحذر وحيطة وذلك بتقيدها بشروط، حيث ضيّق نطاقها، واستعمالُها مرهون باستنفاد الوسائل الأخرى.

كل هذا الحذر والتحفظ يعلّله الخوف على نقاء اللّغة العربية، والسعي إلى المحافظة على خصائصها، «... ويلوح لي أن خير وسيلة تضمن إنعاش اللّغة وسيرها مع مدنية العصر الحاضر، وتحفظ جوهرها من تسرب الخلل إليه، أنْ تُنقّح من شائبة العجمة والركاكة، ولا

يُسار إلى الدّخيل أو العامّي إلا عند العجز عما يرادفها من الفصيح،لأن التسامح في استعمالها يفضي إلى إفساد اللّغة وتكثيرها بغير فائدة، والتباس الفصيح بغيره»[29].

غير أن هذه الوسيلة لا تُتاح إلا من خلال عمل جبار تتكاتف فيه الجهود وتخصص له الإمكانات، وتسطر لها منهجيات تحد من الاستيراد العشوائي للألفاظ أو المصطلحات، وتراقب عملية الوضع من طرف الأفراد والجماعات.

وكما هو مألوف في العلوم لا مفرّ من الاختلاف، فأنصار التعريب الواسع يرون أن الألفاظ أو المصطلحات المعربة لا تضر بنية اللّغة، ويستدلون في ذلك على ثراء اللّغات الأوروبية بالألفاظ الدّخيلة، ففائدة التعريب بحسبهم «إشاعة المصطلحات العلمية والفنية بين الناطقين بالعربية، وهي مصطلحات علمية عامة تكاد تكون مشتركة بين العلماء والباحثين والمخترعين في مختلف البلاد المتحضرة، فمعرفة نصوصها تمكن الباحثين من معرفة سماتها الحقيقية معرفة دقيقة لا لبس فيها ولا إبهام. فيتابعون ما يدوّنه الفنيون عنها، وما يطرأ عليها في البلدان الأجنبية»[30].

بهذا الفكر يكون مصطفى الشهابي قد آثر الأفضلية العلمية على الأفضلية اللّغوية، وما زاد هذا إلا تأصيلاً للتبعية للطرف الآخر مع العلم أنه من أكثر المدافعين عن العربية.

وأبعد من ذلك يمثل كلام يعقوب صروف تحيزاً واضحاً للغة الأجنبية «ما الفائدة من ترك كلمة إفرنجية شائعة بيننا، والتفتيش عن كلمة قديمة حوشية، يحتمل أن لا تؤدي معنى اللفظة الأفرنجية»[31].

إن الحديث عن الاستعمال المفرط للكلمات الأعجمية في اللغة العربية، يشكل أكبر الأخطار عليها، ولو فتح التعريب على مصرعي، أصبحت العربية من اللغات القديمة التي تُتلى في المناسبات وبعض المراسم التقليدية كاللغة اللاتنية.

وكرد على هذا الكلام يكتفي إيراد ما تطرق إليه سليم الجندي بقوله «إن الوحشة التي نجدها في بعض الكلمات العربية لم تجيء إلا من طول هجرها وانقطاع المواصلة بيننا وبينها،

ولو تداولتها الألسن ردحاً من الزمن لزالت عنها تلك الوحشية وأصبحت خفيفة الوقع على اللسان والسمع»[32].

لعل ما جاء في كلام الأستاذ سليم الجندي (عضو في المجمع العلمي السوري)، يلخص الهدف السامي وهو إحياء التراث العربي بإلباسه حلة جديدة حتى لايندثر وينقرض.

وبصريح العبارة يقول جرجي زيدان «آن لنا أن نخلص أقلامنا من قيود الجاهلية، ونخرجها من سجن البداوة، وإلا فلا تستطيع البقاء في هذا الوسط الجديد. فلا ينبغي لنا احتقار كل ما لم ينطق به أهل البادية قبل بضعة عشر قرناً؛ لأن لغة البوادي والخيام لا تصلح للمدن والقصور. إلا إذا ألبسناها لباس المدن»[33].

واضح وجلي ما في كلام زيدان من تجنٍّ واحتقار للّغة العربية ورؤيته في قصورها في الوفاء بمتطلبات العصر واللحاق بركب عجلة التطور. فما حفظ العربية هو ذلك التراث اللغوي الغني بمآثره من شعر وروايات، الذي مازال يمثل لؤلؤة العربية بعد القرآن الكريم والحديث الشريف طبعاً.

ومن ذهب مذهب جرجي كان أكثر تجاوزاً حين دعا إلى تطوير اللغة العربية باستعمال اللواصق «وما المانع أيضاً من إدخال أشد اللواصق لزوماً للغة العربية من مثل (ANTI) و(AUTO). واللاحقين (AFFIXEX) من لغات أجنبية، إذا صعب علينا إيجاد لواصق مقتصبة (مُقْتَطعة) من جذور عربية»[34].

لعلّ المانع واضح وبيّن وهو أن اللّغة العربية لغة اشتقاقية وأن نظام الإلصاق خاص باللّغات اللاتينية. وإذ كانت هذه الرؤية أو الطرح نابع من كون اللّغة (الانجليزية أو الفرنسية) أخذت من اللواصق اللاتينية واليونانية، فعلّة ذلك أنها تندرج ضمن شجرة لغوية واحدة وتتشارك في أغلب الخصائص والصفات.

في ضوءٍ مؤيدٍ للتعريب بتحفظ وحذر، وداع إلى التوسع فيه، حاولنا تفسير وتعليل نسبة المصطلحات في المعجم الموحد، فالمنظمة تعاملت بحذر في استعمال التعريب وسيلةً لنقل

المصطلح الأجنبي. ونسبة التعريب فيه كانت معقولة نظراً لطبيعة المصطلحات الأجنبية التي كانت في أغلبها أسماء أعلام ووحدات قياس.

فعلى قدر سهولة التعريب في وضع المصطلح العلمي تأتي خطورته.

رابعاً. منهجية المنظمة في تعريب المصطلحات

يدفعنا التساؤل عن المنهجية التي اعتمدتها المنظمة في التعريب إلى التّطرق إلى القدامى وطرائقهم في التعريب اللفظي لنرى إلى أيّ مدى حافظت عليها.

4.1. فكيف تعامل القدامى مع المعرب؟

يعيش الإنسان داخل شبكة تواصلية معقدة، يؤثر ويتأثر بما حوله على جميع الصعد، فلا نتصور شعباً عاش بمعزل عن الشعوب الأخرى واكتفى بذاته في جميع المجالات.

وحظّ اللّغات من هذا التفتح كحظ الإنسان تماماً، فلا يمكن لأي لغة أن تتطور بمعزل عن التأثيرات الخارجية. وهكذا كان حال لغة العرب الذين لم يكونوا يوماً بمعزل عن الشعوب المجاورة من جرّاء أسباب تفاوتت ما بين اقتصادية وسياسية واجتماعية.

كانت الحاجة سبباً كافياً لأن يأخذ العرب من اللّغات الأخرى، إمّا بالوضع أو الاقتراض. وهذه هي طبيعة الحياة الاجتماعية، وميزة العرب في تعريبهم أنهم كانوا يعربون بحسب الحاجة إلى أن يجدوا المقابل العربي المناسب. فقد أخذ العرب من اليونانية ما يلي:

المصطلح اليوناني والمقابل العربي:

العربي	المصطلح اليوناني
إبليس	Diàbolos
أزميل	Smille-ee)
قرطاس	Khàrtees)

طلسم	Télesma
قصدير	Kassiter
كيمياء	Khymas
كوب	Kyb-os)
سندس	Syndyks

كما أخذوا عن الروم ما يلي:

المصطلح الرومي والمقابل العربي:

المصطلح الرومي	**العربي**
Impero	الإمبراطور
Caesar	القيصر
Patricus	البطريق ج بطارقة
Consul	القنصل
Magganicon	منجنيق
Thyreos	ترس
Palatuim	البلاط

أمّا عن الفارسية، فالتأثر كان قوياً لقوة الاتصال بين الفرس والعرب. كما أنهم أخذوا عن التركية بعد التفتح والمصاهرات التي حدثت في العصر العباسي.

4.2. منهج العرب القدامى في التّعريب:

أمّا عن المنهج الذي اعتمده القدامى في استعمال اللفظ الأعجمي، فيذكر الجواليقي في باب

مذاهب العرب في استعمال الأعجمي «اعلم أنهم كثيراً ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها، فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً، وربّما أبدلوا ما بَعُدَ مخرجه أيضاً، والإبدال لازمٌ لئلا يُدْخِلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم وربّما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب، وهذا التغيير يكون بإبدال الحرف من حروف أو زيادة أو نقصان حرف، أو إبدال حركة بحركة وإسكان متحرك ساكن وربّما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه»[34].

وما جاء به سيبويه في باب ما أعرب من الأسماء الأعجمية «اعلم أنّهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم الستة، فربّما ألحقوه ببناء كلامهم، وربّما لم يلحقوه»[35].

لعل ما جاء في أقوال كل من سيبويه والجواليقي يلخص لنا بقَدْرٍ كبير تعامل القدامى مع اللفظ الأعجمي، فقد اعتمدوا على جانبين مهمين:

الجانب الصوتي أو الإبدال الصوتي وجعلوه ضرورياً خوفاً من أن يدخل إلى العربية حرف غير حروف العربية. أما الجانب الصرفي والنحوي فيظهر أن البعض راعاه والبعض الآخر تَحَفَّظ، وذلك من خلال عبارة «وربما غيروا الباء من الكلام الفارسي... » عند الجواليقي و«فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه» عند سيبويه.

لعل الفائدة من حرص القدامى، على التغيير الصوتي والالتزام به، نابعة من الحرص الشديد على نقاء اللغة العربية، والغيرة الكبيرة التي افتقدنها في أيامنا هذه، حيث باتت العربية تسمع من المسلسلات المدبلجة ومواضع السخرية، وينجلي كلّ هذا في قول الجواليقي «... ففي ذلك فائدة جليلة وهي أن يحترس المشتق فلا يجعل شيئاً من لغة العرب لشيء من لغة العجم»[36].

أمّا عن الكيفية التي عرّب بها العرب «... فَهُم غيّروا من الحروف ما كان بين الجيم والكاف، وربما جعلوه كافاً أو قافاً لقرب القاف من الكاف قالوا كَرْبَح وبعضهم يقول

قَرْبق»[37].

و«يبدلون من الحرف الذي بين الباء والفاء: الفاء نحو: الفِرند والفندق، وربما أبدلوا الباء لأنهما قريبتان جميعاً، قال بعضهم البِرِند.

فالبدل مُطّرِدٌ في كل حرف ليس من حروفهم، يتبدل منه ما قربُ منه من حروف أعجمية»[38].

نخرج من خلال هذا أن العرب في تعريبهم عمدوا إلى:

- تعريب الحروف التي لها نظائر في العربية بنفس الحروف.
- تعريب الحروف التي ليست من حروفهم بأقرب الحروف لها. كالشين التي قابلوها بالسين «... وأمّا لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي هو من حروف العرب، نحو سين تسراويل، وعين إسماعيل، أبدلوا للتغيير الذي لزم، فغيروه لما ذكرت من التشبيه بالإضافة، فأبدلوا من الشين نحوها في الهمس، والانسلال من الثنايا، وأبدلوا [من الهمزة] العين، لأنها أشبه الحروف بالهمزة»[39].

غير أنه لا يمكن الجزم أن هناك منهجية محددة عند العرب القدامى في تعريب الأسماء الأعجمية، وعلى العموم لعلّ المطلّع على كتاب الجواليقي وكتاب سيبويه (باب ما أعرب من الأسماء الأعجمية يفهم هذا «... عن أبي العلاء قال إبراهيم اسم قديم ليس بعربي وقد تكلمت به العرب على وجوه فقالوا إبراهيم... وابراهام، ابراهم، وأبرهم... »[40].

كما تحاموا معه بتغيير الحركة كما في زَوْرْ، وآشرب إلى زُورٌ وأشرُب، وربما هذا ما اعترض عليه سيبويه ولم يَرُقِه «... وهو التخليط؛ لأن هذا ليس من كلامهم»[41].

وأحيانا كانوا يتركونه على حاله إذا كان حروفه من حروفهم من مثل خرسان، وخرّم. والكُركم.

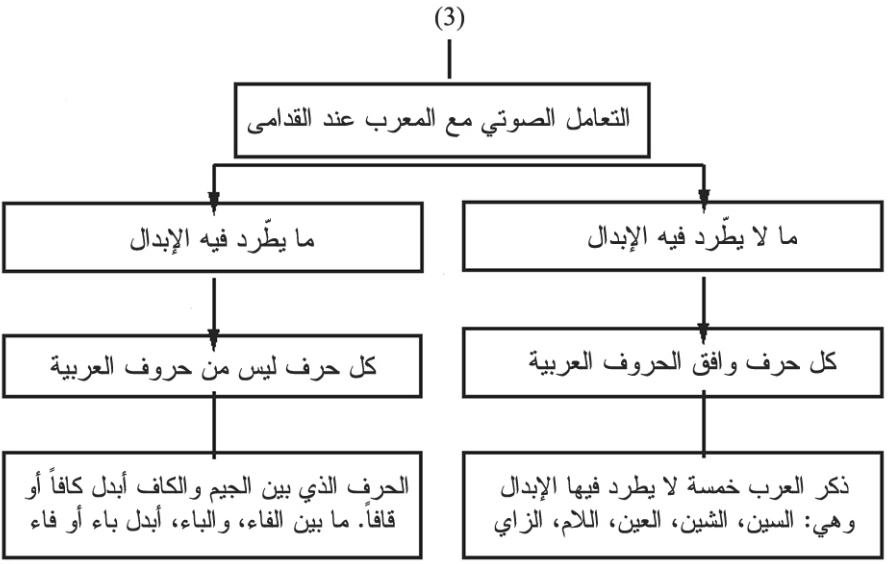

وبنفس الوتيرة كان تعامل العرب مع اللّغة الإغريقية واللاتينية «إذ نقل الحرف اللاتيني C إلى الأحرف العربية (ق. ك. ج. س. ح. ف. ش) والحرف (Y) إلى تسعة أحرف»[42].

أمّا الحالات الغالبة لنقل كل حرف فكانت:

J	→	ج
P	→	ب
V	→	ب
C	→	ق
Q	→	ك
T	→	ط
W	→	و
X	→	ش
Z	→	ز
K	→	ق

إنَّ سبب الاطراد في نقل الأصوات الأعجمية ناتج عن تباين واختلاف خصائص الأصوات، كذلك التطور الصوتي الذي يطرأ على اللّغات.

من خلال ما جرى التعرض له سيحاول البحث الوقوف على الكيفية التي جرى بها نقل الأصوات الأعجمية في المصطلحات العربة للمعجم الواحد.

خامساً. كيف نقلت الأصوات الأعجمية في المعجم الموحد

كما سلف الذكر بلغ عدد المصطلحات المعربة 20 مصطلحاً، نعزل منها مصطلح "أثنولسانيات" "Thnolinguistique"[43] الذي يندرج ضمن المصطلحات المنقولة بالترجمة الجزئية (تعريب + ترجمة)، وكانت الغاية من إدراجه تبيان أنّه لم يكن هناك داع إلى تعريبه.

فمصطلح أثنو "Thno" له ما يقابله في العربية وهو مصطلح سلالة أو "عِرق"، ومن ثَم كان على المنظمة الاستغناء عن التعريب ووضع لسانيات عرقية بدلاً حتى من مصطلح لسانيات سلالية[44] ذلك أن مصطلح "عِرق" أقرب للدّلالة على البشر، بعكس مصطلح سلالة الذي تتقاسمه مجالات عدة (سلالة حيوانية، سلالة نباتية...).

أمّا عن الأصوات الأعجمية في هذا المعجم فستكون بداية مع الصوامت.

1. الصامت (C):

حرف (C) لاتيني يقابله في اليونانية (كبّا) K

حرف (C) الساكن له حالتان من النطق حسب الصوت الصائت الذي يأتي بعده:

بَعدَهُ (e) ينطق بـــ (S) نحو: (موسّط) Centralisé[45]

بَعدَهُ (I) ينطق بـــ (S) نحو: (حضارة) Civilisation[46]

وإذا كان غير هذه الأحرف نطق K في مثل:

– Cliché. Coda – Communication. [4]Compétence

ورد حرف (C) في أربعة مصطلحات، ثلاثة منها كان ما بعده حرف صامت (H) وهي:

كْرُون → Chrone

كرونيم → Chronéme

كريول → Créole

وواحد ما بعده صائت (e) في Cenematics

نلاحظ أن المنظمة في تعاملها مع الصوت (C) قد قابلته في المصطلحات الثلاثة السابقة بحرف الكاف، وفي المصطلح الرابع بحرف (السين) والضابط هنا في هذا التعريب هو مراعاة النطق الأوربي الحديث لهذا الصوت بقطع النظر عن أصله اليوناني[47].

قد أشار مجمع اللّغة العربية بالقاهرة إلى أن الحرف (C) أو (K) يكتبان سواء في اسم يوناني أو لاتيني – قافاً أو كافاً، ثم ما فتئ أن غير المجمع قراره بأن يكتبا بالسين أو الكاف وذلك حسب طريقة نطقه[48].

وفي هذا تسهيل وتيسير للذين يعربون من لغات أوربية على حدّ تعبير الأستاذ مهدي علام في مؤتمر المجمع[49].

يظهر أن المنظمة قد التزمت بأحد القرارات الصادرة عن مجمع اللّغة العربية وهذا ترسيخٌ لمبدأ التوحيد.

يودّ البحث الإشارة إلى أن حرف (C) لم يرد سوى في هاته المصطلحات الأربعة وتصدرها وغاب عن البقية، لا في أولها ولا في وسطها ولا في آخرها.

كمّا أن المصطلحات الثلاثة (Chronéme – Chrone – Créole) قد عرّبت بالكتابة الصوتية دون إلحاقها بأحد الأوزان العربية.

كما نلاحظ أن المنظمة تغاضت عن أحد قرارات ندوة توحيد منهجية وضع المصطلح، القاضي بضبط المصطلحات عامة والمعربّة خاصة بالشكل حرصّا على صحة نطقها ودقة أدائها.

حيث ورد الشكل في سبع مصطلحات (مُور – مُونيم . هُوكِتْ – مَرسيم. تكْامِيم – تَاكمِيمية) وغاب عن الأخرى، في حين نرى أنّها شكلت مصطلحات سهلة ولا تستدعي الشكل نغمة Ton ظَرْف Circonstanciel – مَهْموز glottalisé.

من هنا يستقرئ الباحث المصطلحات (كْرُون – كرونيم – كريول بحسب نطقها في اللّغة الأجنبية لتكون كالتالي:

كْرُونْ – كْرونيمْ – كْرِيُولْ.

2. الصامت (G):

الحرف (G) من الأصوات غير الموجودة في اللّغة العربية، وهو ذو أصل لاتيني ويقابله في اللّغة اليونانية حرف (غمّا)[50].

ينطق حرف (G) بحسب اللّغة التي ينتمي إليها، فنطقه في الانجليزية شبيه بنطق الجيم في اللهجة القاهرية، أمّا في اللّغة الفرنسية فينطق بحسب ما بعده.

G + E أو I ينطق جيماً في مثل الكلمات التالية (géographie, générer, générative. etc).

ماعدا ذلك ينطق مثل الحرف الذي بين الكاف والجيم في الفارسية (گ).

بلغ عدد المصطلحات المعربة التي حوت حرف (G) ثمانية مصطلحات من مجموع 20 مصطلحاً. سيقسمها البحث إلى ثلاث مجموعات بحسب موقع الحرف في المصطلح، لنحصل على الجدول التالي:

حرف (G) في الصدارة	في الوسط	في النهاية
Glossème glossématiques	Hiéroglyphe Tagmème Tagmémique	Semiologie Philologie

كلوسيم كلوسيمائية	هيروغليفيّة تاكميم تاكميمية	سيمولوجيا فيلولوجيا

ما يمكن ملاحظته هو تناوب حرف (ج.غ.ك) مقابلات للصوت الأجنبي (G). إلا أنّ الغالب هو حرف (ك).

إن تحول صوت (G) إلى الجيم الفصيحة مألوف عند العرب، فقد ذكر سيبويه أنهم «يبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم. الجيم لقربها منها، ولم يكف من إبدالها، لأنها ليست من حروفهم، وذلك نحو الجبربر، والآجبر، والجورب»[51].

ومن ثَم نلحظ أن المنظمة في تعريبها لحرف (G) في المصطلحين Semiologie (سيمولوجيا) وPhilologie (فيللوجيا) راعت سنة العرب في تعريبها بقطع النظر إلى موقع الحرف، كما اعتمدت على الجيم الفصيحة لقرب نطقها من (G) في الفرنسية مع الصائت I وe.

أمّا في المصطلح Hierogliphe (هيروغليفية)، فقد قوبل حرف (G) بنظيرة حرف (غ) في العربية.

تحول (G) إلى الغين (غ) في العربية يكاد يكون تحولاً مطرداً مطلقاً:

بيداغوجيا	Pédagogie
غرام	gramme
أثنوغرافيا	Ethnographie
ديمغرافيا	Démographie
منغنيز	manganèse
غاز	gas

لعل المنظمة في تعريبها لـــ (G) بـــ (الغين) اعتمدت على المبدأ الشائع في التعريب لدى

المحدثين، والتزمت بأحد قرارات مجمع اللّغة العربية القاضي برسم حرف (G) غينا إلا فيما عربه العرب بالجيم[52]، إلاّ أن هذا الالتزام يسقط بالنظر إلى المصطلحات الأخرى التي رسم فيها بحرف (ج) والكاف.

اللافت للنظر هو غياب الحرف (ق) مقابلاً للحرف (G) حيث يقول سيبويه «... وربّما أبدلوا القاف لأنها قريبة أيضاً، قال بعضهم كربق وقربق»[53].

أمّا المصطلحات المتبقية:

كلوسيم	Glossème
كلوسيماتية	glossématique
اركاني	Ergatif
تاكميم	Tagmème
تاكميمية	Tagmémique

واستناداً إلى ما تم التطرق إليه فيما يخص رسم الحرف (G)، نلاحظ أن المنظمة تفردت برسمها الكاف مقابلاً للحرف (G). وبهذا قد تكون أضافت متاعب أخرى وابتعدت عن مسعى التوحيد الذي كانت تصبو إليه من طريق وضع هذا المعجم.

3. الصّوامت K. M. S. T:

لهذه الصوامت (K. M. S. T) نظائر في اللّغة العربية (ت. س. م. ك) من ثَم المبدأ الذي سيراعى هو مقابلة الصوامت الأجنبية بنظائرها في العربية

مور	More
مريسم	Merisme
مرسماتية	Merismatique
سيمولوجيا	Sémiologie
سيميائيات	Sémiotique

تاكميم	Tagméme
تاكميمية	Tagmémique
كلين	Kleene

بعد محاولة رصد منهجية المنظمة في نقل بعض الصوامت الأجنبية إلى العربية، سيتطرق البحث إلى النظر في كيفية تعاملها مع الصوائت.

4. الصائت (a):

يرسم الصائت (a) بالألف، وإذا كان في أول الكلمة رُسم ألفاً عليها همزة[54] وبحسب طريقة النطق للصامت (a) فإن الحركة المناسبة للهمزة ستكون الفتحة.

ظهر الصائت (a) في المصطلحات المعربّة في ست مناسبات، وفي جميع الحالات رُسم ألفا لينة (تاكميم Tagmème)، وفي هذا نلاحظ نوعاً من الاطراد النسقي في رسم هذا الصائت.

5. الصائت (e):

كان من قرارات مجمع اللّغة العربية «يرسم الصائت (e) ألفاً لينة إذا ورد في وسط الاسم وعليه نبرة نطقية مثل ثاون: Theon»[55].

بلغ عدد المصطلحات التي توسّطها الصائت (e) أحد عشر مصطلحاً من مجموع 20 مصطلحاً، 10 منها تمّ فيها قفل الصائت (e) بكسرة طويلة وهي:

كرونيم	→	Chroneme
كلوسيم	→	glossene
كلوسيمائية	→	glossematque
هيرغليفية	→	Hierogliphe
كلين	→	Kleene

مونيم	→	Monene
تاكميم	→	Tagméme
تاكميمية	→	Tagmemique
كريول	→	Creol

ونضع سطراً تحت المصطلحات Kleene – Hierogliphe – Craole

مِرسيم	Merisne
سيمولوجيا	Sémiologie
سميائيات	Semiotique

ومن هذا نرى أن المنظمة انتهجت المنهجية الثانية القائلة «ينقل الصامت (e) بالكسرة الطويلة وبالكسرة القصيرة إلى اللّغة العربية»[56].

أما فيما يخص تناول الكسرة القصيرة والطويلة في المصطلحات فقد أشار محمود فهمي حجازي إلى «أن لا خلاف في كتابة الحركات الطويلة الأجنبية في الكلمات المعربة بحركات طويلة عربية، ولكن مشكلة الحركات القصيرة أن تدونيها في الكتابة العربية أمر اختياري»[57].

ويفسر لنا غلبة تعريب الصائت (e) بالكسرة الطويلة، أنّ تعريبه بالكسرة القصيرة سيؤدي إلى تعدد احتمالات نطقه، ومن ثَم الخروج عن الدّلالة الموجودة، إضافة إلى غياب الشكل في معظم المصطلحات: «الاعتماد على الشكل في المصطلحات العلمية فيه القضاء على هذه المصطلحات، لأن أحداً من العلماء لن يشكل هذه المصطلحات عند كتابتها»[58].

يظهر أن المنظمة حافظت على نفس منهجية تعريب (e) في المعاجم الموحدة الأخرى وذلك اعتماداً على ما أورده محمود فهمي في مصطلحات معربة[59] في المعجم الموحد للمصطلحات العلمية تمثيلاً لِكيفية تعريب الصوائت.

باراميسيوم	Paramecium

كوبرا	Cobra
كروماتوسوم	Chromatosome
كاسواري	Cassowary

حيث نلاحظ أن جميع الصوائت الأجنبية عربت بحركات عربية طويلة.

أمّا فيما يخص المصطلحات الثلاثة:

كريول	→	Creol
كلين	→	Kleene
هيرغليفية	→	Hiéroglyphe

فنلاحظ تجاور صائتين (eo) (ee) (ie)، في المصطلح الأول (كريول) رسم الصائت (e) بكسرة قصيرة أما الصائت (o) فرسم بحركة طويلة مع مراعاة طريقة نطق الصائت المركب (eo) (ئِو).

والمصطلح الثاني (Kleene) يظهر أن المنظمة تعاملت مع الصائت (ee) على أنه صائت واحد (e) حيث قابلته بكسرة طويلة (كلين).

وهذا راجع إلى أنّ عملية التعريب تعتمد على الجانب الصوتي لا الجانب الشكلي، فكثيرة هي الحروف في اللغة الفرنسية تكتب ولا تنطق.

المصطلح الثالث تعامل معه بنفس الطريقة في المصطلح الأول.

6. الصائت (o):

«يرسم هذا الصائت بالهمزة المضمومة إذا عقبه حرف ساكن و واو إذا عقبهما حرف متحرك، أو واو في وسط الاسم»[60].

وقد أشار المجمع إلى أن رسم (o) إن كان في وسط الاسم يكون واوا. وهذا ما نلاحظه، اطرادا في نقله واواً في أحد عشر مصطلحاً توسطه الصائت (o). عدا مصطلح Sémiotique

الذي عرب بـــ سيميائيات. فهذا المصطلح مركب من **Semio + tique**

لاحقة + اسم

حيث عرّب هذا المصطلح على شاكلة مصطلح Linguistique، إذ قُوبلت اللاحقة ique بالألف والتاء للدّلالة على العلم.

جل المصطلحات التي عربت في المعجم الموحد كان تعريبها صوتيا. هذا يعني عدم إلحاقها بالأبنية العربية.

نتائج الدراسة

1. فيما يخص التعريب، بلغ عدد المصطلحات المعربة (1.14 %) من (1744) مصطلحا ورد في المعجم، والسبب في ذلك محدودية هذه الآلية، وتقيدها من طرف الأعضاء والهيئات، ويُلجأ إليها عند الضرورة بعد استنفاد الوسائل الأخرى، مما دفع المنظمة إلى التعامل معها بحذر شديد.
2. إنّ المصطلحات المعربة، كان لابدّ من تعريبها إذ لا سبيل إلى نقلها إلاّ بالتعريب، باستثناء مصطلح أو مصطلحين على الأكثر.
3. إنّ منهجية المنظمة في التعريب، كانت نِتَاج تمازج منهجية القدامى ومنهجية المحدثين، من خلال القرارات الصادرة عن المعاجم اللّغوية، خاصة فيما يخص نقل الأصوات الأعجمية.
4. إنّ هذه المنهجية لم تكن محددة بدقة، فقد رأينا أنّ بعض الأصوات الأعجمية قد نقلت بأكثر من مقابل عربي.
5. تفردّت المنظمة بنقل بعض الصوامت وهذا ما يتنافى مع موضوع التوحيد (هدف المعجم).
6. إنّ دقة التعريب مرهونة بمدى احترام القوانين والقرارات الصادرة، وقد رأينا هذا عند التعرض لِنقل الصوامت والصوائت في المعجم.
7. عدم مراعاة بعض المبادئ المنصوص عليها في ندوة توحيد المصطلحات من قبل المنظمة

قد شوه بعض المفاهيم كضبط المصطلحات المعربة بالشكل.

8. إنّ انخفاض نسبة التعريب في المعجم اللّساني، راجع إلى طبيعة العلم (لسانيات) ففي العلوم الأخرى لهذه الآلية مقبولية كبيرة كالكيمياء والفيزياء... الخ.

المراجـــــع

1. ينظر محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للنشر والتوزيع، مصر، (د.ت)، ص9.
2. المرجع نفسه، ص 37.
3. محمد راشد الحمزاوي: العربية والحداثة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1986، ص 99.
4. إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلة تحقيقه، اللسان العربي، ع55، 2006.
5. شاهين عبد الصبور: اللّغة العربية لغة العلوم النقية، دار الإصلاح، ط1، 1983م، ص 119.
6. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس، 1986 ص72.
7. ينظر: علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، المغرب، 2005 ص 66.
8. مصطفى غلفان، المعجم الموحد للمصطلحات اللسانيات، أي مصطلحات لأي لسانيات، مجلة اللسان العربي، ع 46، 1998.
9. ابراهم كايد، المصطلح ومشكلة تحقيقه، نسخة إلكترونية.
10. الفهري، عبد القادر الفاسي، اللسانيات واللّغة العربية، منشورات عويدات، بيروت، ط1، 1986م، ص 395.
11. النويري محمد: واقع العلم وهواميس المصطلح، مجلة علامات في النقد الأدبي، ج8، مجلد 2، محرم 1914، ص 252.
12. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، 2003، مادة (عرب).

13. المرجع نفسه مادة: (كرج).

14. أحمد بن فارس: مجمل اللّغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، ج3، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1984، ص 863.783.

15. أبو منصور الجوالقي: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تح: أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، ص 11 (136هـ).

16. حسن ظاظا: كلام العرب، من قضايا اللّغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1976، ص 72.

17. صبري إبراهيم السيد: علم اللّغة الاجتماعي، مفهومه وقضاياه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1995، ص 91 –97.

18. دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب، "مجلة التعريب"، ع14، 1997، ص 24.

19. المرجع السابق (3).

20. المرجع السابق، ص 25.

21. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (انجليزي– فرنسي– عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 13ص. 2002،

22. المصدر نفسة، ص15.

23. المصدر نفسة، ص15.

24. المصدر نفسه 15.

25. ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، الرباط (18–1981/2/20).

26. خليفة القراضي: مجلة التعريب، العدد 40، 2011، ص 42.

27. ينظر: خالد اليعبودي. آليات توليد المصطلحات في المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، فاس، المغرب، 2005. ص 63.

28. ينظر: محمود فهمي حجازي: الأسس اللّغوية لعلم المصطلح، ص 149.

29. انتعاش العربية، مجلة المجمع العلمي العربي، المجلد 5. الجزء 9. دمشق، 1925، ص 399.

30. ينظر المرجع السابق. ص 149.

31. آراء الأعضاء، مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، م2، ج1، 1922.

32. انتعاش العربية، مجلة المجمع العلمي العربي، ص 400.

33. جرجي زيدان: اللّغة كائن حي، دار الهلال. مصر، ص 139.

34. آراء وأفكار، مجلة المجمع العلمي بدمشق م8 ج12. دت، ص 751.

35. أبو منصور الجواليقي، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص 13.

36. الكتاب، سيبويه: تح عبد السلام هارون. ج4، ط2، دار الرفاعي بالرياض، 1982م، ص 303.

37. ينظر المرجع السابق، ص13.

38. المرجع نفسه، ص14.

39. المرجع نفسه، ص14.

40. الكتاب، سيبويه. ج4، ص 306.

41. ينظر: المرجع السابق. ص 306.

42. ينظر: ليلي صديق، طرائق القدامى في التعريب اللفظي، المغرب، 2011. ص 136.

43. ابراهيم بن مراد: منهجية في تعريب الأصوات الأعجمية، مجلة المعجمية، ع1، 1985، ص 36.

44. المعجم الموحد. ص 29. رقم المصطلح 315.

45. المصدر نفسه. ص 30. رقم المصطلح 333.

46. Compétence: dans la terminologie de grammaire générative, la compétence est le système de règle intériorisé par les sujets prlant et constutiant Jean Dubois et autre, librairie la rousse, 17,rue du Mon tarnaise, paris 1973,p 484

47. محمود فهمي حجازي: الأسس اللّغوية لعلم المصطلح، ص 176.

48. المرجع نفسه. ص 176.

49. المرجع نفسه. ص 176.

50. ينظر: سلطان بن ناصر المجبول، نقل المصطلحات اللسانيات الاجتماعية في القرن العشرين (رسالة ماجستير– متاحة على الإنترنت).

51. ينظر سيبويه. الكتاب. ج4. ص 432.

52. محمود فهمي حجازي: الأسس اللّغوية، ص 176.

53. المرجع السابق. ص 432.

54. ينظر: مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللّغة العربية بين القديم والحديث. ص 121.

55. مجمع اللّغة العربية: محاضر الجلسات. دور الانعقاد الرابع، القاهرة 1939.

56. محمد كامل حسين: القواعد العامة لوضع المصطلحات العلمية. ص 142.

57. محمود فهمي حجاز: الأسس اللّغوية، ص 183.

58. المرجع السابق، ص 142.

59. المرجع السابق، ص 184.

60. أنظر: مجمع اللّغة العربية: محاضر الجلسات. دور الانعقاد الرابع، القاهرة 1939.